تسميته بالاوسو بوكو جعلت البعض يؤكد أن الأمن القومى بدأ التدخل، حتى لا يؤثر الهجوم والإشاعات على الهيبة السيادية، أى قلقلة ستضر بالركائز الاقتصادية وتؤدى إلى ارتفاع سعر اليورو وربما نالت من الرصيد الأصلى للعملات الصعبة المعتمدة، وتضع الوفد الدائم فى الأمم المتحدة أمام حرج بالغ.

هل يعرف المستهترون من مروجى الإشاعات أى ضرر يلحقون بجوهر البنية وصميم القصد.

عزب الميدومى قال لصاحب له إن أمر هذا الفيروز سيطول فيما يبدو، وما يتردد الآن عن قصر مدته وخروجه فى أول تعديل لتهدئة الخواطر ورد الإشاعات، الأمر أخطر مما يتصور البعض، إنه يفكر فى مقابلة النمرسى ـ الأب أو الابن ـ رغم أن كلاً منهما لا يطيق الآخر.

النمرسى الأب أو الابن، لا أحد يعرف الآن على وجه الدقة، يمر بحال سيئة منذ الإعلان عن اسم فيروز بحرى، قامت عنده غضبة غيرت أحواله، نزل عليه غم وكمد، يبدو أنه مطلع على ما لا يعرفه الآخرون.

أقسم فى حديث هاتفى أنه سيطهر البنيان من هذا النجس، لن يقصر، سيتعاون مع أى جهة، مع أى شخص، حتى من لا يطيقهم، لا.. لن تصل الأمور إلى هذا الحد، إذا أخفى سادة الطابق الرئاسى الحقائق فليوضحوها، وإذا جهلوا فليعلموها.

إنه يأمل فى حدوث أمر ما، ردة فعل غير تقليدية، أن يتراجع سيادته